

Distr.: General
12 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٣٨ من جدول الأعمال
منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي
تقرير الأمين العام*

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	الأرجنتين
٤	ثالثا - الردود الواردة من المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة
٤	ألف - إدارة عمليات حفظ السلام
٤	باء - إدارة شؤون نزع السلاح
٥	جيم - إدارة شؤون الإعلام
٦	دال - مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة
٧	هاء - برنامج الأغذية العالمي
٧	واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٧	زاي - البنك الدولي
٨	حاء - المنظمة البحرية الدولية

* أعد هذا التقرير على أساس ردود منظمات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

أولا - مقدمة

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

الأرجنتين

[الأصل بالاسبانية]

[٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠]

١ - توافق جمهورية الأرجنتين على أن المنطقة تمثل متدنى لا مثيل له للمناقشة وإطارا ممتازا للتحليل المتعمق للاستراتيجيات الإنمائية والتجارية بين أمريكا اللاتينية وأفريقيا، في إطار علاقة تزداد وثوقا ونشاطا وحيوية.

٢ - وتؤكد جمهورية الأرجنتين من جديد اقتناعها بأن أهداف السلام والتعاون التي يقوم عليها إنشاء المنطقة لا يمكن تحقيقها إلا عندما تصبح مؤسسات التمثيل الديمقراطي فعالة بشكل كامل وعندما تحترم حقوق الإنسان والحريات الأساسية في بلدان المنطقة احتراماً كاملاً.

٣ - وقبلت جمهورية الأرجنتين القيام بدور منسق للجنة الدائمة للمنطقة، لأن لها مصلحة خاصة في بناء السلام وتعزيز علاقات التعاون بين الدول الأعضاء في المنطقة. وفي هذا السياق، نفذ عدد من المقترحات بغية إحراز تقدم في عدة مجالات من خطة عمل بوينس آيرس (A/53/650، المرفق) المؤرخة تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

٤ - وفيما يتعلق بالفقرة ٣ من خطة عمل بوينس آيرس، بشأن تعزيز الروابط التجارية داخل المنطقة، تعتقد الأرجنتين أن هناك عدة فرص تجارية واستثمارية، ولذلك فهي تدعو الدول الأعضاء إلى تكثيف تبادل المعلومات عن البعثات، والمعارض، والمؤتمرات، وتبادل البيانات الإحصائية عن العرض والطلب، والسماح للاقتصادية والتجارية للدول الأعضاء في المنطقة.

١ - اتخذت الجمعية العامة، في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، القرار ٣٥/٥٤ المعنون "منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي"، الذي أحاطت فيه علما بتقرير الأمين العام (A/54/447) وطلبت إلى المنظمات والأجهزة وهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تقدم إلى الدول الأعضاء في المنطقة كل ما تلتزمه من مساعدات ملائمة في جهودها المشتركة الرامية إلى تنفيذ إعلان منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يبقي قيد الاستعراض تنفيذ القرار ١١/٤١ والقرارات اللاحقة المتعلقة بهذه المسألة، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، آخذا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء.

٢ - وعملا بالقرار ٣٥/٥٤، وجه الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ إلى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، طالبا موافاته بآرائها بشأن تنفيذ إعلان منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي. وفي ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، وجهت أيضا رسائل إلى منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة لكسي تقدم مساهماتها لإعداد تقرير الأمين العام بحلول ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

٣ - وإلى حد ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، ردت حكومة واحدة، ووردت رسائل من ثماني منظمات وهيئات تابعة للأمم المتحدة. وترد هذه الردود في الجزئين الثاني والثالث من هذا التقرير. وستدرج أية ردود ترد في المستقبل في إضافات هذا التقرير.

الفقرة ٨ من خطة عمل بوينس آيرس، لإعداد مقترح محدد لطلب مساعدة تقنية إلى المنطقة، سيقدّم في أقرب وقت ممكن إلى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.

٩ - وفيما يتعلق بالمسائل الأمنية، عممت جمهورية الأرجنتين على الدول الأعضاء في المنطقة عدة صكوك دولية، بهدف تعزيز توافق الآراء الإقليمي عن هذه المسائل وتعميق الاقتناع الدولي بأن المنطقة ينبغي أن تكون بمنأى عن سباق التسلح وخالية من الأسلحة النووية.

١٠ - وفي هذا السياق، تؤكد الأرجنتين من جديد دعوتها المجتمع الدولي، لا سيما الدول الأعضاء في المنطقة، إلى التوقيع والتصديق على اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، لعام ١٩٩٧^(٣).

١١ - ومن المؤمل إيجاد حل للصراعات التي لا تزال الدول الأعضاء في المنطقة تعاني منها، للأسف، بالعجلة التي تفرضها حالات الطوارئ الإنسانية. وريثما يحدث ذلك، تعتقد الأرجنتين أن المنطقة إطار مناسب لاطلاع جميع الدول المعنية عن رغبتها في التعاون لإيجاد حل سلمي للصراعات الإقليمية. والأرجنتين تشترك بالفعل في عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وهي مستعدة لمواصلة الإسهام في بناء السلام، والأمن، والعدالة، والنمو في الدول الأعضاء في المنطقة.

١٢ - وتؤكد جمهورية الأرجنتين من جديد اهتمامها بقيام كل بلد من البلدان الأعضاء في المنطقة بإنشاء مركز تنسيق وطني (يكون أيضا مركزا للتنسيق مبادرة الخوذ البيض) بغية تيسير ربط الصلة بين الدول الأعضاء وكفالة الاتصال السلس. وهي تناشد في هذا السياق البلدان التي لم تعين بعد مراكز تنسيقها القيام بذلك.

٥ - وترحب الأرجنتين بانضمام ناميبيا وبنن إلى اتفاق عام ١٩٩٣ بشأن تعزيز امتثال سفن الصيد في أعالي البحار للتدابير الدولية للحفاظ والإدارة^(٤) الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وتناشد من جديد الدول الأعضاء في المنطقة التصديق عليه أو الانضمام إليه، وكذلك إلى اتفاق نيويورك لعام ١٩٩٥ لتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، المتعلق بحفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال^(٥). وجدير بالإشارة أيضا أن الدول الأعضاء في المنطقة، امتثالا منها للوصك السابق الذكر، وتفاديا لازدواجية التسجيل، التزمت كل منها بالتعاون في تبادل المعلومات عن تسجيل سفن الصيد التي تحمل علمها.

٦ - وتفهم الأرجنتين أنه من الممكن، إذا اقتضت الضرورة ذلك، مواصلة استكشاف إمكانيات العمل المتضافر فيما يتصل باستيراد النفايات الخطرة في المنطقة، لا سيما عن طريق تبادل المعلومات والرصد. ويمكن أيضا تقييم إمكانيات إجراء أنشطة علمية وأكاديمية بحثية مشتركة.

٧ - وفي ميدان التعاون لمنع إساءة استعمال المخدرات ومكافحة الاتجار بها والجرائم المتصلة بذلك، ترى الأرجنتين ضرورة توسيع وتكثيف تبادل المعلومات عن مواضيع مثل الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وبرامج المنع والمساعدة، وغسل الأموال، والسلائف الكيميائية. وتدعو الأرجنتين في هذا السياق الدول الأعضاء في المنطقة إلى الموافقة، في اجتماعها الوزاري القادم، على تحديد إجراءات التعاون داخل المنطقة لكفالة وضع مبادرات مشتركة.

٨ - وترحب جمهورية الأرجنتين بشدة بعملية التقييم المشتركة التي قامت بها الدول الأعضاء، في إطار أحكام

٣ - وتتعاون الإدارة أيضا مع الحكومات والوكالات ذات الصلة لتعميق الوعي. وتتضمن البعثات التدريبية التي تنظمها الإدارة معلومات عن الجوانب الحاسمة في جهود السلام، وتتاح للدول الأعضاء برامج ومواد إعلامية عن الموضوع.

٤ - وبالرغم من الصعوبات التي لا تزال تواجهها بعثة الأمم المتحدة في سيراليون ظلت خطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تمثل عنصرا أساسيا في عملية السلام. ووفقا لقراري مجلس الأمن ١٢٧٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و ١٢٨٩ (٢٠٠٠) المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، تتعاون البعثة تعاوننا وثيقا مع اللجنة الوطنية المعنية بتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لمساعدة الحكومة بوضع خطوات ترمي إلى معالجة المسائل الأمنية وكذلك المسائل التقنية المتصلة بها، تعزيزا لعملية السلام.

٥ - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تسعى بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في إطار قرار مجلس الأمن ١٢٩١ (٢٠٠٠) إلى تقديم مساعدة الأمم المتحدة في إطار عملية شاملة لتزع السلاح وإعادة التوطين وإعادة الإدماج، على النحو الذي نص عليه اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار (S/1999/815، المرفق). بيد أن القتال في مختلف المناطق والتخوفات الأمنية في جميع أنحاء البلاد، لم تسمح بالقيام بالمرحلة الثانية من نشر البعثة على النحو المقرر.

باء - إدارة شؤون نزع السلاح

١ - في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٠، حضرت إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، الاجتماع العادي الأول للجنة الاستشارية للاتفاقية المشتركة بين البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة

١٣ - ومن المهم الإشارة إلى استمرار الوضع الاستعماري لجزر مالفيناس، وجورجيا الجنوبية، وساندويتش الجنوبية، في جنوب المحيط الأطلسي، وهو أمر يؤثر على السلامة الإقليمية لجمهورية الأرجنتين. ورغم الجهود التي بذلتها الأرجنتين لتعزيز الحوار وإيجاد حل سلمي دائم لمسألة جزر مالفيناس، والتزامها باحترام طريقة عيش سكان الجزيرة، وبالرغم من النداءات العديدة التي أصدرها المجتمع الدولي من أجل حل تفاوضي، لم يمكن استئناف المفاوضات لوضع حد للخلاف على السيادة. وتعتبر جمهورية الأرجنتين أن حل هذه المسألة الهامة سيسهم في تعزيز الاستقرار والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي بشكل دائم.

ثالثا - الردود الواردة من المنظمات والهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة

ألف - إدارة عمليات حفظ السلام

١ - أصبحت برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عناصر أساسية في عمليات حفظ السلام المتنامية والمتعددة الأبعاد. وتساعد هذه البرامج التي تجري بدعم من إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، في إطار الجهود الانتقالية لحالات ما بعد الصراع، في تهيئة ظروف من السلام في البلد والتخفيف من عدم الاستقرار في المنطقة.

٢ - وتتعاون إدارة عمليات حفظ السلام بنشاط مع الحكومات لتقديم الخبرة التقنية اللازمة للتخلص من الأسلحة والذخيرة التي تجمع خلال عملية نزع السلاح. مثلما حدث في ليبيريا وفي جمهورية أفريقيا الوسطى. واعتبرت تلك العمليات خطوة هامة في مكافحة انتشار الأسلحة الذي أصبح عاملا رئيسيا في استمرار الصراعات.

جيم - إدارة شؤون الإعلام

١ - أبرزت إدارة شؤون الإعلام في برامجها الإخبارية الإذاعية بالانكليزية والفرنسية والروسية والهولندية والسواحيلية الموجهة إلى مؤسسات البث في جميع أنحاء العالم، اتخاذ الجمعية العامة لقرارها ٣٥/٥٤ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وصدرت بيانات صحفية بالانكليزية والفرنسية عن الدوائر الصحفية في نيويورك وجنيف.

٢ - وغطت الدائرة الإذاعية، في نشرها الإخبارية، تغطية مكثفة للحالات السائدة في أنغولا، وليبيريا، وسيراليون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن بين المواضيع الأخرى التي غطيت والتي لها صلة بالمنطقة: التعاون بين الأمم المتحدة وأفريقيا بعد اتفاق وقف إطلاق النار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وزيارة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى البرازيل؛ والنداء الذي أصدرته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى المجتمع الدولي بتكثيف المساعدة الإنسانية المقدمة إلى ليبيريا؛ ومكافحة الاتجار بالمخدرات.

٣ - وأنتجت الإدارة، إضافة لذلك، البرامج الإذاعية السبعة التالية بالانكليزية والصينية والبرتغالية:

- (أ) البرازيل: احتمالات جيدة للانتعاش الاقتصادي في الأجل المتوسط؛
- (ب) الأمازون: المحافظة والتنمية؛
- (ج) البرازيل: أهداف حيوية لألفية جديدة؛
- (د) نزع السلاح: الانتشار غير النووي؛
- (هـ) البنك الدولي والغابات المطيرة في البرازيل؛
- (و) حديث مع لويس فليب ماسيدو عن الأسلحة الصغيرة؛

غير مشروعة (انظر A/53/78، المرفق) الذي عقد في واشنطن العاصمة بإشراف مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ومن الجوانب الهامة لذلك الاجتماع المقترح الذي تقدمت به لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات بوضع برنامج تدريبي للقاعدة التنظيمية النموذجية المتعلقة بالأسلحة النارية لعام ١٩٩٧، التي سيكون فيها المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي شريكا رئيسيا.

٢ - واشتركت إدارة شؤون نزع السلاح مع منظمة الوحدة الأفريقية، عن طريق المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، في تنظيم الاجتماع القاري الأول للخبراء الأفارقة في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وكان ذلك الاجتماع الذي عقد في أديس أبابا، في أثيوبيا، من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو، تمهيدا للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الوحدة الأفريقية عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الذي سيعقد في باماكو، مالي، في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، استعدادا للمؤتمر الذي ستعقده الأمم المتحدة في عام ٢٠٠١ عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانب ذلك الاتجار.

٣ - ورأست إدارة شؤون نزع السلاح، إثر طلب تقدمت به حكومة النيجر في تموز/يوليه ٢٠٠٠ لمساعدتها على جمع الأسلحة الصغيرة، بعثة لتقصي الحقائق أوفدت إلى النيجر. وأوفدت في الفترة نفسها أيضا بعثة لجمع المعلومات إلى الكونغو التي طلبت مساعدة الإدارة على حل مشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في ذلك البلد. وتقوم الإدارة أيضا بمساعدة حكومة غينيا - بيساو بجمع الأموال لمشروعها المتعلق بجمع الأسلحة غير المشروعة من السكان المدنيين.

والفئات المستضعفة. وفيما يتعلق بالبيئة، قدم مركز الإعلام في ريو دي جانيرو مساعدة كبيرة إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني)، التي عقدت في ريسيف بالبرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وتكلم مدير مركز الإعلام في لاغوس في المنتدى البيئي للمؤسسات المالية، في أبوجا، نيجيريا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وخلال يوم حقوق الإنسان، اشترك مدير مركز الإعلام في أكرا في عدة برامج إذاعية وتلفزيونية، واشترك أيضا في حلقة دراسية دامت يوما. وفيما يتعلق بمسألة المخدرات، ألقى مدير مركز الإعلام في بوينس آيرس محاضرة عنونها ”الشباب، والعنف، والإدمان“ في كلية الطب في جامعة بوينس آيرس، وعمم المركز أيضا تقرير مجلس المراقبة الدولية للمخدرات.

دال - مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة

١ - واصل مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة، في إطار أنشطة تعاونه التقني، التعاون مع منظمات إقليمية مثل منظمة الوحدة الأفريقية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومنظمة الدول الأمريكية، والاتحاد الكاريبي. ومن الأنشطة الجديدة بالذكر التعاون بين بلدان الجنوب، الجاري حاليا بين البرازيل وبلدان الجنوب الأفريقي، في ميدان فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٢ - وفي حين لم يُضطلع بأي أنشطة كنتيجة مباشرة لقرارات الجمعية العامة عن جنوب المحيط الأطلسي، يبدي المكتب استعدادا لمساعدة الدول الأعضاء في المنطقة في هذا الصدد، إذا ما طلبت ذلك.

(ز) حكم مرجعي من المحكمة الدولية لقانون البحار.

٤ - وساعدت الإدارة على تنظيم وإدارة معرض عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة المعنون ”حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة: خيرة نصف قرن“ في أكرا، غانا، وهو أول مكان أفريقي يقدم فيه المعرض. ويبرز المعرض الذي افتتحه الأمين العام في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ إسهام غانا في جهود حفظ السلام التي اضطلعت بها الأمم المتحدة خلال السنوات الأربعين الماضية. وسيبقى جزء من المعرض ليستخدمه مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام. وترع الأمين العام بمجموعته الشخصية المؤلفة مما يزيد عن ٤٠ ميدالية لحفظ السلام إلى مركز التدريب، وقدم لوحتين تكريما للقوات المسلحة والشرطة الغانية؛ وقدمت لوحدة ثالثة إحياء لذكرى جميع أفراد حفظ السلام الذين قضوا في خدمة الأمم المتحدة. وأنتج مركز الإعلام للأمم المتحدة في أكرا بتلك المناسبة كتابا معنون ”غانا: أربعة عقود من حفظ السلام إقليميا ومع الأمم المتحدة“.

٥ - وروجت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الخطاب الذي ألقاه الأمين العام عن أفريقيا أمام مجلس الأمن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، و”شهر أفريقيا“ في المجلس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، وجهود الأمم المتحدة في مناطق منها أنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون. وأدى مديرا مركزي الإعلام في أكرا ولاغوس بأحداث عن هذه الجهود إلى كل من الوسائط المكتوبة والإلكترونية. ونظم مركز الإعلام في بوينس آيرس، بالتعاون مع شركاء محليين، يوما للسلام اشترك فيه ٦٠٠ من الطلاب والمعلمين، ونظم مركز الإعلام في لومي حلقة عمل دامت يومين عن ثقافة السلام، وأنتج مركز الإعلام في ياوندي عدة برامج إذاعية عن هذه المسألة. ونظم مركز الإعلام في داكار مؤتمرا للمنظمات غير الحكومية عن آثار العولمة على المناطق الريفية

هاء - برنامج الأغذية العالمي

منطقة جنوب المحيط الأطلسي. وتواصل اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعاونهما عن طريق الدول الأعضاء في جمع بيانات سطح المحيط بواسطة فريق تنسيق الطوافات العائمة، وأجهزة لقياس الأعماق تستعمل مرة واحدة، وتنتشر على طول الطريق التجارية في إطار برنامج "سفينة الفرص". وتسهم مختلف هذه البيانات في وضع التنبؤات الجوية للغابات المطيرة في أمريكا الجنوبية وغربي أفريقيا، لا سيما المناطق المعرضة للجفاف في شمال شرق البرازيل، وغرب أفريقيا، ومنطقة الساحل الأفريقي. وفريق تنسيق الطوافات العائمة، وبرنامج سفينة الفرص، والمصفوفة الرئيسية البحثية التجريبية في المنطقة المدارية من المحيط الأطلسي، كلها أجزاء من الشبكة العالمية لرصد المحيطات، التي تشرف عليها اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية والمنظمة البحرية العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية.

زاي - البنك الدولي

١ - دفعت غينيا - بيساو، بعد انتهاء الصراع المدني فيها، جميع متأخراتها المستحقة للبنك الدولي وسمح لها ذلك في أيار/مايو ١٩٩٩ باستعادة مركزها السابق. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠، كان هناك ٢٢ مشروعاً تنفذ، بلغ مجموع قيمتها ما يعادل ٢٦٩,٩ من ملايين دولارات الولايات المتحدة. ومن بين تلك المشاريع ائتمان سريع الدفع، تعادل قيمته ٢٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة، للإنعاش والتأهيل الاقتصادي، ووفق عليه في أيار/مايو ٢٠٠٠.

٢ - وقبل نشوب القتال مؤخراً في سيراليون، كان البنك الدولي قد أعد استراتيجية دعم مؤقتة وافق عليها مجلس

١ - يقدم برنامج الأغذية العالمي، في العديد من البلدان المذكورة في قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٤، مساعدة إنسانية لإنقاذ أرواح البشر والمحافظة على مستويات تغذوية مناسبة للاجئين وللأشخاص المشردين وغيرهم من الفئات المستضعفة. وتجري عملية من أكبر عمليات الطوارئ التي يقوم بها البرنامج في أنغولا. ومنذ آب/أغسطس ١٩٩٩، رفع البرنامج الكميات التي يقدمها شهرياً، عن طريق الجو أساساً، من ١٢ ٠٠٠ إلى ١٦ ٠٠٠ طن.

٢ - ويعترف النهج الذي يسلكه برنامج الأغذية العالمي في حالات الطوارئ المعقدة بالحاجة إلى الشروع منذ البداية في تطبيق عناصر تلي الاحتياجات طويلة الأجل للمتضررين بالأزمة. وأسهمت الإغاثة بالضروريات والمساعدة على الإنعاش في تحقيق استقرار الحالات السياسية والأمنية الهشة في تلك البلدان، وسمح بتهيئة بيئة تمكن من إيجاد حلول سلمية دائمة في الأجل الطويل.

٣ - وبرنامج الأغذية العالمي من المشاركين النشطين في الآليات الأولية للتنسيق الإنساني، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفريقها العامل. ويشترك البرنامج أيضاً على الصعيد الميداني في عدد من آليات التنسيق الأخرى، الرسمية وغير الرسمية، المشتركة بين الوكالات، بغية كفاءة استجابة فعالة في الوقت المناسب. وتقدم البرنامج لخدمات النقل والإمداد المشتركة إلى المجتمع الإنساني مثال عن ذلك التعاون بين الوكالات.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - تواصل المصفوفة الرأسية البحثية التجريبية في المنطقة المدارية من المحيط الأطلسي (المكونة من طوافات عائمة) والتي تديرها البرازيل بمشاركة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، جمع البيانات عن الظروف البحرية والجوية في

(أ) إدخال تعديلات على الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر، ومدونة سلامة نقل الوقود النووي المشع والبلوتونيوم والنفايات شديدة الإشعاع في القوارير المحمولة على متن السفن، وذلك لجعل المدونة إلزامية؛

(ب) وافقت لجنة السلامة البحرية على هذه التعديلات في دورتها التاسعة والستين واعتمدها في دورتها الحادية والسبعين. وتضمنت التعديلات، في جملة أمور، ما يلي: تكون لكل سفينة تحمل حمولة من الوقود النووي المشع خطة طوارئ على متن السفينة تستند إلى المبادئ التوجيهية التنظيمية التي وضعتها المنظمة البحرية الدولية؛ وعليها أن تبلغ أقرب دولة ساحلية بأي حادث يمس الوقود النووي المشع؛

(ج) إنشاء فريق غير رسمي مشترك بين الوكالات، يضم المنظمة البحرية الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لتقييم الأخطار المحتملة التي تمثلها المادة المشعة بالنسبة للبيئة. وتتمثل المهمة الأولية لهذا الفريق في استعراض الدراسات التي أجريت عن الموضوع باستخدام خبرين استشاريين مستقلين. وقد اكتملت هذه المهمة وسيُقدم التقرير إلى الدورة القادمة للجنة حماية البيئة البحرية لمواصلة النظر في المسألة قبل اتخاذ قرار بشأن طريقة التصرف؛

(د) النظر بشكل تفصيلي في أية إجراءات ينبغي اتخاذها في حالة فقدان وقود نووي مشع من متن السفينة. ومن المتوقع أن تتوقف تلك الإجراءات على الموقع الذي يفقد فيه ذلك الوقود، وأن تسمح نتائج الاستعراض المذكور آنفاً باتخاذ قرارات عن دراية؛

(هـ) استعراض مستمر لأنظمة المنظمة البحرية الدولية المتصلة بنقل مواد الوقود النووي المشع لكفالة اتخاذ

المديرين التنفيذيين في البنك في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وترمي الاستراتيجية أساساً إلى تقديم مساعدة مالية وتقنية وإنسانية سريعة لدعم نزع السلاح والتسريح، وأنشطة إعادة الإدماج والتعمير. وفي شباط/فبراير، انضم نائب رئيس البنك للشؤون الخارجية وشؤون الأمم المتحدة إلى كبار موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بعثة أوفدت إلى سيراليون والمنطقة دون الإقليمية، في إطار مبادرة بروكينغز بهدف سد الثغرات بين المساعدة الإنسانية الطارئة والتنمية المستدامة. وحددت البعثة عدة تحديات إقليمية وأولويات للعمل. ووافق مجلس البنك أيضاً في شباط/فبراير على ائتمان سريع الدفع قدره ٢٠ من ملايين دولارات الولايات المتحدة للإنعاش والتأهيل الاقتصادي، لتقديم دعم ميزانوي ودعم لميزان المدفوعات تدعو إليه الحاجة بشدة. واکتملت أيضاً إعادة هيكلة الحافطة لتلبية الاحتياجات الطارئة في حالة ما بعد الصراع، لينظر فيها مجلس البنك. ومع استقرار الحالة بعد أزمة أيار/مايو ٢٠٠٠، قام المدير القطري للبنك ببعثة إلى سيراليون، للقيام، في جملة أمور، بتقييم الحالة والتعجيل باستئناف البنك لأنشطته.

حاء - المنظمة البحرية الدولية

١ - بذلت المنظمة البحرية الدولية خلال السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة في استكشاف سبل كفالة نقل الوقود النووي المشع بحراً بطريقة آمنة وسليمة بيئياً. وقد استُكشفت على الوجه الأكمل جميع جوانب عملية النقل، ودرست أيضاً الإجراءات التي قد يتعين اتخاذها في حالة حادث، لا يرحح وقوعه، لسفينة تنقل شحنة من ذلك النوع.

٢ - وأسفرت المداولات عن النتائج التالية:

جميع الإجراءات المناسبة للتقليل من الأخطار التي ينطوي عليها ذلك النقل.

٣ - و جدير بالذكر أن تنظيم البيئة البحرية بمعايير دولية يمثل أحد الجوانب الرئيسية في ولاية المنظمة البحرية الدولية، التي يشمل اهتمامها العالمي كلا من الدول الساحلية وغير الساحلية، وكذلك المياه الدولية الواقعة داخل الحدود الجغرافية لمنطقة السلام. ودول المنطقة الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية تشترك بنشاط في جميع أنشطة المنظمة.

٤ - ووضعت المنظمة البحرية الدولية أيضا برنامجا متكاملا للتعاون التقني، ليكون آلية تساعد البلدان النامية في المنطقة، على بناء قدراتها المؤسسية والبشرية، كأساس لتنفيذ وإنفاذ المعايير البحرية العالمية للمنظمة بشكل فعال يركز على ما يلي: السلامة البحرية والجوانب ذات الصلة المتصلة بالشحن والموانئ؛ وحماية البيئة البحرية؛ والتشريعات البحرية؛ وتيسير حركة النقل الدولية.

٥ - وتنفذ مشاريع برنامج التعاون التقني المتكامل في مجالات التركيز هذه عن طريق ترتيبات شراكة بين المنظمة البحرية الدولية والمستفيدين من الدول الأعضاء والكيانات الإقليمية ومجتمع المانحين الدولي.

الحواشي

(١) الصكوك الدولية المتعلقة بمصائد الأسماك، منشور الأمم المتحدة رقم المبيع E.98.V.II، الفرع الثاني.

(٢) المرجع نفسه، الفرع الأول، انظر أيضا A/CONF.164/37.

(٣) انظر CD/1478.